

خطبة الإمام الحسين (ع) ليلة عاشوراء

<?xml encoding="UTF-8?">



روي عن الإمام زين العابدين (عليه السلام) أنّه قال : جمع الحسين (عليه السلام) أصحابه ، بعد ما رجع عمر بن سعد ، وذلك قرب المساء ، فدنوت منه لأسمع ، وأنا مريض ، فسمعت أبي وهو يقول لأصحابه :

(أثني على الله تبارك أحسن الثناء ... أما بعد : فإنّي لا أعلم أصحاباً أولى ولا خيراً من أصحابي ، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل من أهل بيتي ، فجزاكم الله عني جميعاً خيراً ، ألا وإنّي أظن يومنا من هؤلاء الأعداء غداً ، ألا وإنّي قد رأيت لكم ، فانطلقوا جميعاً في حلّ ، ليس عليكم مني ذمام ، هذا الليل قد غشيكم فاتّخذوه جملاً ، وليأخذ كلّ رجل بيد رجل من أهل بيتي، ثم تفرّقوا في سوادكم ومدائنكم ، حتّى يفرّج الله ، فإنّ القوم إنّما يطلبونني ، ولو قد أصابوني لهوا عن طلب غيري) .

فأبوا ذلك كلّهم .